

تفسير السمعاني

@ 377 (^) أتأها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس (* * * * .
قوله تعالى (^) وإِ يدعو إلى دار السلام) في الأخبار أن النبي قال : ' ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا وبجنتيها ملكان يسمعان الخلائق إلا الثقلين : ألا هلموا إلى ربكم ، ثم قرأ قوله تعالى : (^) وإِ يدعوا إلى دار السلام) . وفي الآثار - أيضا - : ' أنه ما من يوم ولا ليل إلا وينادي مناد : يا طالب الخير هلم ، يا طالب الشر أقصر . .
وأما دار السلام : فالدار هي الجنة ، وفي السلام قولان : .
أحدهما : أنه هو إ . والآخر : أن السلام بمعنى السلامة ؛ كأنه قال : يدعو إلى دار السلام من الآفات . .
وروى أبو جعفر محمد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبد إ الأنصاري - رضي إ عنهما - أن النبي قال : ' رأيت في منامي كأن على رأسي جبريل ، وكأن